الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 20 سبتمبر 2024 م | 17 ربيع الأول 1446 هـ | الجمعة | No. 4983

هجومٌ مزدوج في الجليل الأعلى.. وجيش الأحتلال يواصل نقلَ جنوده إلى الشمال

الصراع بين حزب الله وإسرائيل يهدد بحرب شاملة

نتنياهو: سنعيد الإسرائيليين الذين نزحوا من الشمال على الحدود

ميقاتي يطالب مجلس الأمن بوقف «الحرب التكنولوجية»

لبنان يمنع حمل أجهزة «بيجر» و«ولكي توكي» على متن الطائرات

«الصحة اللبنانية»: 32 قتيلا حصيلة ضحايا تفجير أجهزة اتصالات يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين

قصف متبادل بين قوات حزب الله وإسرائيل في الجليل الأعلى

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي

عواصم – «وكالات» : تشهد الحدود الشمالية لإسرائيل استنفارا لافتا بعد تفجيرات أجهزة اللاسلكي التي طالت عناصر حزب الله في اليومين الأخيرين. فإسرائيل تواصل نقل مزيد من الجنود من قطاع غزة والضفة الغربية إلى الجبهة.

وأفاد شهود عيان بمقتل جندي إسرائيلي وإصابة 15 آخرين على الأقلّ جراء استهداف مركبتين عسكريتين بصاروخيْ كورنيت بالجليل الأعلى. فيما استهدف صاروخ مضاد مبنى في الجليل الأعلى، أسفر عن وقوع عدد من الإصابات أيضا.

هذا وتُواصل إسرائيل نقل مزيد من الجنود من قطاع غزة والضفة الغربية إلى الجبهة الشمالية.

وبالموازاة أثارت رسائل نصية الذعر في إسرائيل، حيث تلقى عدد من السكان رسائل تهديد على هواتفهم أثناء الليل. رسائل عديدة وصلت للسكان، نبهتهم لدخول مناطق آمنة ومحمية، أو حثتهم لتوديع أحبابهم فيما أوضحت رسائل أخرى، إمكانية المتسللين للوصول الكامل إلى الأجهزة، بحسب تعبيرهم.

وأوضحت قيادة الجبهة الداخلية أن هذه الرسائل مزيفة، وأضافت أنها لم تَصدر من جهتهم أو من أي مسؤول آخر.

وقال الجيش الإسرائيلي أمس الخميس إنه قصف خلال الليل ستة "مواقع لبنى تحتية إرهابية" تابعة لحزب الله ومنشآة لتخزين الأسلحة في جنوب لبنان، مع تنامي المخاوف من اندلاع حرب شاملة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عددا من المدنيين الإسرائيليين أصيبوا بنيران صواريخ مضادة للدبابات من لبنان، لكن لم يصدر تأكيد رسمي.

وقال الجيش إن حزب الله أطلق أمس الأول الأربعاء نحو 20 قذيفة على إسرائيل، واعترضت أنظمة الدفاع الجوي معظمها دون التسبب في أي إصابات.

وأضاف الجيش في بيان أن "سلاح الجو قصف مواقع لبنى تحتية لحزب الله في مناطق شيحين والطيبة وبليدا وميس الجبل وعيترون وكفركلا في جنوب لبنان، بالإضافة إلى منشأة لتخزين الأسلحة لحزب الله في منطقة الخيام في جنوب لبنان".

تتبادل إسرائيل وحزب الله إطلاق النار عبر الحدود الإسرائيلية اللبنانية بالتوازي مع الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة تقول إنها تستهدف حركة حماس التي هاجم مقاتلوها جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وتعهد نتنياهو أمس الأول الأربعاء بإعادة الإسرائيليين الذين تم إجلاؤهم "بشكل آمن إلى منازلهم". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، أمس الأربعاء إن الحرب، التي تشنها إسرائيل في غزة منذ أكتوبر تشرين الأول دخلت مرحلة جديدة مع تحول التركيز الآن إلى منطقة الحدود الشمالية. وأضاف أنه يتم حاليا إرسال مزيد من الوحدات العسكرية والموارد إلى الحدود الشمالية.

وبحسب مسؤولين إسرائيليين، فإن القوات التي يتم نشرها على الحدود تشمل الفرقة 98، وهي نخبة تقاتل في غزة تضم عناصر من القوات الخاصة وقوات المظلات.

ودبلوماسيا، حذر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من أن خطر التصعيد العسكري في الشرق الأوسط يتطلب حشدا عاجلا للجهود.

وأكد بوريل أن الاتحاد الأوروبي سيواصل بذل قصارى جهده لدعم أصوات السلام. وأعرب عن إدانته الهجمات الجديدة التي استهدفت أجهزة الاتصال اللاسلكية في لبنان، مؤكدا تأييده لإجراء تحقيق مستقل.

من جانب آخر طالب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، مجلس الأمن الدولي، الذي يعقد اليوم الجمعة جلسة لمناقشة الانفجارات التي طالت أجهزة اتصال يستخدمها حزب الله، باتخاذ موقف حازم لوقف الحرب التكنولوجية، التي تشنها إسرائيل على بلاده.

وشدد ميقاتي في بيان على "ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن الدولي موقفاً حازماً بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان والحرب التكنولوجية التي يشنها على لبنان، والتي تسببت بسقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى".

وقال ميقاتي إنّ "المسؤولية الأولى في هذا الاطار يتحمّلها المجتمع الدولي وعليه ردع إسرائيل عن عدوانها، لأنّ هذا الأمر لا يعني لبنان فقط بل الإنسانية جمعاء".

كما شدّد على أنّ "جلسة مجلس الأمن، التي تنعقد اليوم، بطلب من الحكومة اللبنانية، مطلوب منها الخروج بموقف رادع يوقف حرب الإبادة التي تشنّها إسرائيل".

ووفقاً لوسائل إعلام محلية، استقبل ميقاتي أمس سفير بريطانيا في لبنان هايمش كاول، وعرض معه آخر المستجدات والتطورات، لا سيما العدوان الإسرائيلي وضرورة أن يكون لبريطانيا موقف حازم في اجتماع مجلس الأمن.

من جانب أخر قرر لبنان منع حمل أجهزة الاتصالات اللاسلكية بيجر و"ولكي تولكي" على متن الطائرات.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام، أمس، وجهت المديرية العامة للطيران المدني تعميماً إلى "كل شركات الطيران العاملة في مطار رفيق الحريري – بيروت حول منع نقل أي جهاز بيغر وولكي تولكي على متن الطائرة".

وأضاف التعميم: "يطلب من كل شركات الطيران العاملة في مطار رفيق الحريري – بيروت، إبلاغ جميع الركاب المغادرين عبر المطار، بأنه وحتى إشعار آخر يمنع نقل أي جهاز بيجر وولكي تولكي على متن الطائرة، سواء داخل حقيبة السفر أو حقيبة اليد، وكذلك بواسطة الشحن الجوي، وإلا سوف تتم مصادرة تلك الأجهزة من الوحدات الأمنية المختصة في المطار".

من جانب آخر أعلن "حزب الله" عبر "تليغرام" أن 20 من عناصره وقادتهم قتلوا في انفجارات أجهزة الاتصال "بيجر" أمس الأول الأربعاء، من دون الكشف عن تفاصيل حول المناطق التي قُتلوا فيها أو عدد الجرحى والمصابين.

ولاحقا أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، فراس الأبيض، عن ارتفاع حصيلة قتلى انفجارات أجهزة الاتصال "بيجر" التي وقعت أمس الأول الأربعاء في لبنان من 20 إلى 32 شخصاً.

ولم يكشف الأبيض عن عدد المصابين، واقتصر بقوله إن الآلاف ما زالوا في المستشفيات بعد تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية والهواتف والأجهزة التي تعمل بالألواح الشمسية وبطاريات الليثيوم في لبنان يومي 17 و18 سبتمبر.

من الجدير بالذكر أن انفجارات متزامنة وقعت في عدة مدن لبنانية، في 17 سبتمبر، وبحسب وزارة الصحة في البلاد، فقد أصيب 2800 شخص تم نقلهم إلى المستشفيات، ووفقاً لأحد الاحتمالات، نجم الحادث عن هجوم إلكتروني، حيث تم نقل أجهزة الـ"بيجر" إلى لبنان لصالح عناصر "حزب الله" في ربيع هذا العام، وقد زرع بداخلها عبوات ناسفة صغيرة.

في 18 سبتمبر حدثت موجة جديدة من انفجارات أجهزة الاتصال اللاسلكية والهواتف والأجهزة التي تعمل بالألواح الشمسية وبطاريات الليثيوم في لبنان، ونتيجةً لذلك، قتل نحو 20 شخصاً وأصيب نحو 460 آخرين، واتهم "حزب الله" إسرائيل بتدبير هذه التفجيرات، مهدداً "برد عادل"، كما حملت الحكومة اللبنانية إسرائيل مسؤولية الانفجارات، وامتنعت السلطات الإسرائيلية عن التعليق على هذه الحوادث.

دعا المنظمات الدولية للقيام بمسؤولياتها

الرئيس الإيراني: «المجرم سينال القصاص العادل»

إيران: تعليمات للمسؤولين بإبقاء هواتفهم بعيدة والانتقام خلال أيام

إجلاء السفير الإيراني و95 مصاباً من لبنان بعد انفجارات «البيجر»

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

عواصم – «وكالات» : دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الخميس، المنظمات الدولية إلى القيام بمسؤولياتها على خلفية انفجارات أجهزة الاتصال في لبنان خلال اليومين الماضيين، ما خلف عشرات القتلى وآلاف المصابين.

وقال: «نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة للشعب اللبناني العزيز في استشهاد وإصابة الآلاف من المواطنين اللبنانيين جراء الاغتيال الجماعي الغادر الذي قام به الكيان الإرهابي من خلال تفجير أجهزة الاتصال ومن دون تمييز بين المدنيين وغيرهم».

وأضاف الرئيس الإيراني، في منشور عبر منصة إكس: «الله عزيز ذو انتقام، والمجرم سينال بالتأكيد القصاص العادل».

ولفت إلى أن «إيران تدين هذه الجريمة البشعة التي استهدفت اللبنانيين وتؤكد وقوفها إلى جانب لبنان حكومة وشعبا ونطالب المنظمات الدولية بالقيام بمسؤولياتها».

من جانب أخر كشف مسؤولون عن أن إيران قامت بإجلاء سفيرها في لبنان، مجتبى أماني، و95 آخرين، بعد أن تعرضوا لإصابات في انفجارات أجهزة النداء «البيجر»، بحسب «وكالة الأنباء الألمانية».

وقام وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بزيارة أماني، في مستشفى بطهران، أمس (الخميس).

واستشار عراقجي الأطباء بشأن حالته. وكانت وسائل الإعلام الرسمية أفادت في البداية بتعرض أماني لـ«إصابة طفيفة».

ونقلت إيران أمس الأول (الأربعاء)، 95 مصاباً إلى خارج لبنان، بعد أن أصيب معظمهم بجروح في أيديهم وأعينهم.

وكشف أول وزير في إيران للحرس الثوري، محسن رفيق دوست، خلال الإشارة إلى مقتل إسماعيل هنية في طهران أنه قد «تم في إيران، إبلاغ العديد من المسؤولين بضرورة إبقاء هواتفهم المحمولة بعيدا عنهم، وإعطائها لجهة تقوم بفحصها ثم إعادتها لهم بعد التأكد من سلامتها».

واعتبر أن إصابة السفير الإيراني في لبنان جراء انفجار جهاز بيجر كان يحمله، عملية متعمدة، وقال إنه من المتوقع أن يتم انتقام إيران من إسرائيل في الأيام القادمة.

ووفقا لما نقله موقع «خبر أونلاين» الناطق بالفارسية، أكد رفيق دوست أنه من المحتمل أن تكون الاغتيالات قد بدأت باستخدام عمليات اختراق في إيران.

وأضاف بالقول: «بعد اغتيال هنية، بدأت العديد من الفرق الاستخباراتية في وزارة الاستخبارات والاستخبارات الخاصة بالعمل على هذه القضية، على سبيل المثال، تم إبلاغ السيد نصر الله بذلك، وتم تحذير العديد من المسؤولين في إيران أيضا بضرورة إبقاء هواتفهم المحمولة بعيدا عنهم».

وأكد أول وزير في إيران للحرس الثوري، وهي وزارة تم حلها لاحقا، أن زعيم حزب الله لبنان، حسن نصر الله، قد أصدر قبل بضعة أشهر تعليمات لعناصر الجماعة بعدم حمل الهواتف المحمولة، وهذه خطوة جديدة يجب متابعتها بجدية لتجنب أي حوادث أخرى.

حسن نصر الله: تعرضنا لضربة قاسية وغير مسبوقة.. وإسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء

حسن نصر الله خلال الكلمة

عواصم – «وكالات» : أكد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، أن الحزب تعرض لضربة قاسية وغير مسبوقة، تمثلت بعمليات استهدفت الأجهزة الإلكترونية لعناصر حزب الله، يومي الثلاثاء والأربعاء.

وقال نصر الله: "الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت أجهزة "البيجر" تجاوزت كل الضوابط والخطوط الحمراء".

وأشار إلى أن الأرقام الحقيقية لضحايا الهجمات الإسرائيلية ستظهر مع مرور الوقت، لكنه أكد أن عدد ضحايا الهجمات الأخيرة "كبير جدا".

وحول هجمات الأجهزة الإلكترونية الأخيرة، قال نصر الله: "إسرائيل أرادت قتل 4 آلاف شخص خلال دقيقة واحدة من خلال استهداف أجهزة البيجر".

وأضاف "إسرائيل استهدفت قتل 5 آلاف شخص في دقيقتين على مدى يومين متتاليين، وبعض حملة "البيجر" كانوا يعملون في مستشفيات، وبعضهم في أماكن عامة، حيث يتواجد الكثير من النساء والأطفال".

وقال نصر الله مواصلا حديثه: "تعرضنا لضربة كبيرة وقاسية، غير مسبوقة في تاريخ حزب الله، ولكن هذا حال الحرب، ونحن نعرف أن عدونا لديه تفوق على المستوى التكنولوجي (...) لكن سنتمكن من تجاوز ما جرى وهذه الضربات لم تسقطنا ولن تسقطنا".